

الخصائص

اعورٌ - واحولٌ . وكما جاءوا بالمصدر فأجروه على غير فعله لما كان في معناه نحو قوله : .

(وإن شئتم تعاودنا عِوادا ...) .

لما كان التعاود أن يعاود بعضهم بعضا . وعليه جاء قوله : .

(وليس بأن تَتَدَبَّعَا اتِّبَاعَا ...) .

ومنه قول ابي سبجانه : (وتبتَّـلْ إليه تبتيلا) . وأصنعُ من هذا قول الهذلي : .

(ما إنْ يَمَسَّ الأَرْضَ إلاَّ منكب ... منه وحرف الساق طىَّ المحمّل) .

فهذا على فعل ليس من لفظ هذا الفعل الظاهر ألا ترى أن معناه : طُوِيَ طىَّ المحمل فَحَمِل المصدر على فعل دلَّ أول الكلام عليه . وهذا ظاهر .

وكذلك قول ابي تعالى : (من أنصاري إلى ابي) أي مع ابي وأنت لا تقول : سرت إلى زيد أي

معه لكنه إنما جاء (من أنصاري إلى ابي) لما كان معناه : من ينضاف في نُصرتي إلى ابي

فجاز لذلك أن تأتي هنا إلى . وكذلك قوله - عز اسمه - (هل لك إلى أن تزكّـى) وأنت

إنما تقول : هل لك في كذا لكنه لما كان على